يعني : الدّاهِية . ومن المَجاز : طرّقَ فُلانٌ بحَقّي : إذا كان قد جحَدَه ثمّ أقرّ به بعد ذلك . ويُقال : طرّقَ الإبلَ تَطْريقاً : إذا حبَسَها عن الكَلأ أو غيْرِه ولا يُقال في غيْر ذلك إلاّ أن يُسْتَعارَ قاله أبو زيْد . قال شَمِرٌ : لا أعرفُ ما قالَ أبو زيْد في طرّقْت بالقافِ : وقال ابنُ الأعرابيّ : طرّفْت بالفاءِ إذا طرَدَه . وطرّق لَها : إذا جعَل لها طَريقاً . ويقال : طرّقَ طَريقاً : إذا سهّلَه حتى طرَقه النّاسُ بسَيْرِهم وقولُهم : لا تُطرّقوا المَساجِدَ أي : لا تجعَلوها طُرُقاً . ومن المَجاز : استَطْرَقَه فحْلاً إذا طلَبَه منه ليَطْرُقَ أي : ليَضْرِبَ في إبِلِه وكذلك استَضْرَبه . واطّرَقَت الإبِلُ كافْتَعَلَتْ : إذا ذهَبَ بعضُها في إثْرِ بعْض كتَطارَقَت . وقيلَ : اطّرَقَتْ : إذا تفرّقَتْ على الطّرُقِ وترَكَت الجوادّ . وأنشدَ الأصمعيّ يصِفُ الإبلَ : .

" جاءَنا مَعاً واطّرَقَتْ شَتيتا .

" وترَكَتْ راعِيَها مَسْبوتا .

" قد كادَ لمّا نامَ أنْ يَموتا .

" وهي تُثيرُ ساطِعاً سِخْتِيتا يَقولُ : جاءَت مُجْتَمِعةً وذهبَت متفرّقة . قلتُ : وهو قولُ رؤبةَ . ويُقال : تطارَقَت الإبِلُ : إذا جاءَتْ على خُفٍّ واحِد . وطارَقَ الرجلُ بيْن ثوْبَيْن : إذا طابَقَ بينهما . وظاهِرُ ذلِك إذا لبِسَ أحدَهُما على الآخر . وطارَق بيْنَ نعْلَيْن : إذا خَصَفَ إحْداهُما على الأخْرَى . وقال الأصْمَعيّ : طارَقَ الرجلُ نعْلَيْه : إذا أطْبَق نعْلاً على نعْلٍ فخُرِزَتا وهو الطّرّاق . ونعْلٌ مُطارَقَةٌ : مخْصوفةٌ . والطّرْياقُ كجِرْيال وهذه عن أبي حَنيفة والطّرّاق مُشَدّداً مع كسْرِ أوله : لُغَتان في التّرْياق وكذلك الدّرْياق وقد تقدّم في مَحلّه . ومما يُسْتَدرَك عليه : الطّرّاق : المتَكَهّنون وهنّ الطّوارِقُ . قال لَبيد : .

لعَمْرُكَ ما تَدْري الطّوارِقُ بالحَصَى ... ولا زاجِراتُ الطّيْرِ ما اللهُ صانِعُ كما في الصّحاح . وضرَبَه بالمَطارِقِ جمع مِطْرَقَة وهي عصاً صَغيرةٌ . وطرَقَ البابَ طرْقاً : دقّه وقرَعَه . ومنه سُمّي الآتي باللّيلِ طارِقاً . وطارَقَ الكلامَ وماشَه ونفَشه : إذا تفنّن فيه وهو مَجاز . واستَطْرَقَه : طلَب منه الطّريقَ في حدٍّ من حُدوده . والمُستَطْرَق : مجازُ السّكّة . والطّرْق بالفَتح : المَنِيّ وهو مَجازٌ

. وناقَةٌ مِطْراقٌ : قَريبة العَهْد بطَرْقِ الفَحْلِ إياها . والطِّراقُ بالكَسْر : الضِّراب . قال شَمِر : ويُقال للفَحْلِ : مُطْرِقٌ وأنشد : .

يَهَب النّجيبَةَ والنّجيبَ إذا شَتا ... والبازِلَ الكَوْماءَ مثلَ المُطْرِقِ وقال تَيْم : .

وهل تُبْلِغَنّي حيثُ كانَتْ ديارُها ... جُماليّة كالفَحْلِ وجْناءُ مُطْرِقُ ؟ قال : ويكونُ المُطْرِقُ من الإطْراق أي : لا تَرْغو ولا تضِجّ . وقال خالِدُ بنُ جَنْبة : مُطرِقٌ من الطّرْقِ وهو سُرعَةُ المَشْي . وفي حَديث عليّ رضيَ ا عنه : إنّها حارِقَةٌ طارِقَةٌ أي : طرَقَتْ بخَيْر . وجمْعُ الطّارِقة الطّوارِق وجمع الطّارِق أطْراق كناصِر وأنصار وقال ابنُ الزُبَيْر : .

أبتْ عينُه لا تذوقُ الرّقاد ... وعاودها بعْضُ أطْراقِها .

وسهّدَها بعدَ نوْم العِشاء ... تذكّرُ نَبْلي وأفواقِها كَنى بنَبْلِه عن الأقارِب والأهْل . ويُقال : طرَقَه الزمانُ بنوائِبه ونَعوذُ با من طَوارقِ السّوءِ . وقال الرّاغبُ : كَنَى عن الحَوادِثِ ليْلاً بالطّوارِق . وطرَقَ فلانٌ : قصَد ليلاً بالطّوارِق قال الشّاعر : .

كأنّي أنا المَطْروقُ دونَك بالّذي ... طُرِقْتَ بهِ دونِي وعَيْنيَ تهْمِلُ ورجلٌ طُرَقة كهُمَزَة : إذا كان يَسْري حتّى يطْرُقَ أهلَه ليلاً وهو مَجاز . والطّرْقة بالفتح والطِّراق ككِتاب والطِّريقة كسِكّينة : الاسْترخاءُ والتّكَسُّر والضّعْفُ في الرِّجْل . والطّرَق مُحرّكة : المُذَلّل . وأيضاً : الماءُ المُجتَمِعُ قد خِيضَ فيه وبيلَ فكَدِرَ والجمعُ أطْراقٌ . وامرأة مَطْروقة ضعيفة ليست بمذَكّرة . وطائر طِراقُ الريش : إذا ركِبَ بعضُه بعضاً قال ذو الرّمّة يصف بازِياً : .

طِراقُ الخَوافي واقعٌ فوق رِيعِه ... نَدَى ليلِه في ريشِه يتَرَقْرَقُ